نموذج لعناصر الإجابة للامتحان الجهوي الموحد للسنة الأولى باكالوريا

في مادة التاريخ والجغرافيا * دورة يوليوز 2019 *

1- تحول معطيات الوثيقة 1، إلى مبيان بالأعمدة :

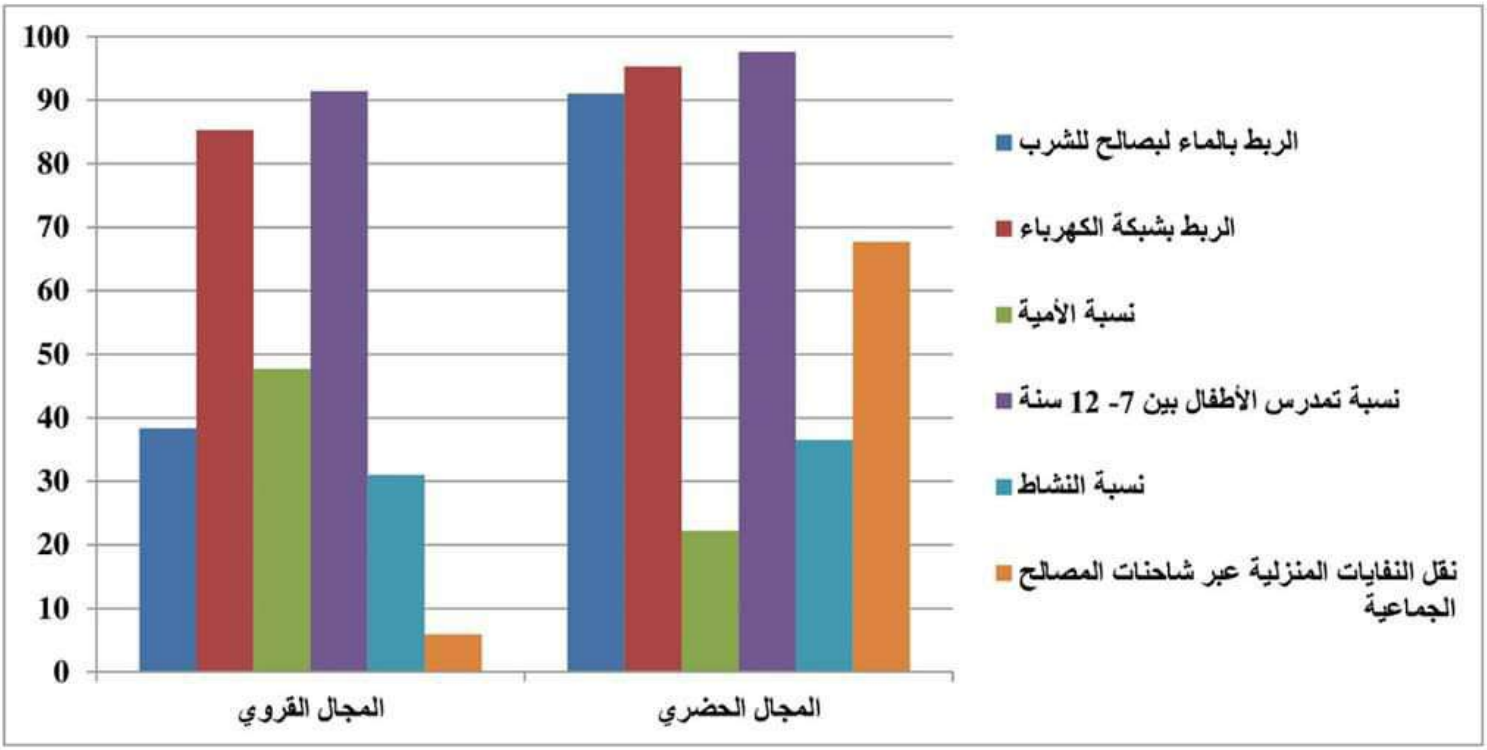

2- مقارنة اعتمادا على المبيان، مؤشرات التنمية في المجالين القروي والحضري:

هناك تفاوت بين المجالين على مستوى مؤشرات التنمية خاصة بالنسبة للربط بالماء الصالح للشرب الذي لم تتجاوز نسبة 40% (38,3) في المجال الريفي مقارنة بالمجال الحضري التي وصلت فيه 91%، وكذا نسبة الأمية التي تبقى مرتفعة في المجال الريفي حيث أنها قاربت 50%،وكذا نسبة نقل النفايات المنزلية عبر شاحنات المصالح الجماعية التي لم تتجاوز 6%(5,9) في المجال الريفي، في حين أنها بلغت بالمجال الحضري 67,7%. أما باقي المؤشرات فتبقى متقاربة بين المجالين.

3- تفسير من خلال الوثيقة 2 الوضعية التنموية بالمجالين القروي والحضري:

عدم قدرة المجهودات المبذولة على تقليص حدة الفوارق التنموية القائمة بين العالم الحضري والعالم القروي لأنها ركزت على تعزيز التجهيزات دون الاهتمام في غالب الأحيان بالعنصر البشري، لذلك فالتنمية البشرية سارت بوتيرتين متباينتين: تقدم قطاعي أفضل في العالم الحضري خاصة في مجال الصحة والتعليم والبيات التحتية، وارتفاع في مستويات الفقر والهشاشة بالنسبة للعالم القروي.

4- استخراج من الوثائق ما يأتي:

أ- من الوثيقة 2: انعكاسات مشاكل التنمية الريفية على الوسط الحضري؛

- الانتشار السريع والعشوائي للمدن الجديدة حول المدن الكبرى وما صاحب ذلك من تعرض الضواحي

المحيطة بالمدن لضغط عقاري وديمغرافي قوي، مع مختلف المشاكل المترتبة فيها عن تمركز ساكنة غير متجانسة وفقيرة في منطقة واحدة...

ب- من الوثيقة 3 : مظاهر التباين المجالي في المغرب وانعكاساته؛

* مظاهر التباين المجالي في المغرب: تمركز المدن في المناطق الساحلية الممتدة من الصويرة إلى طنجة على الواجهة الأطلنتية، وفي اتجاه تطوان على الواجهة المتوسطية، واحتضانها لنصف سكان المغرب ولمعظم أنشطة الاقتصاد الوطني(53% من الإمكانات السياحية، و92% من الوحدات الصناعية) وذلك على حساب المدن العتيقة في المناطق الداخلية.

* انعكاساته: تعميق الفوارق الاقتصادية والاجتماعية والمجالية بين المناطق التي تستفيد من الواجهات الساحلية، والمناطق الداخلية، فضلا عن ما ينجم عنه من ضغط متزايد على الموارد في مساحات ضيقة.

5- كتابة- انطلاقا مما درسته- فقرة أبرز فيها الاختيارات المجالية لسياسة إعداد التراب الوطني:

تعتمد سياسة إعداد التراب الوطني مجموعة من الاختيارات المجالية، تنطلق من إعطاء الاولوية لبعض المجالات التي تكتسي أهمية وطنية:

الأقاليم الشمالية الشرقية: تدعيم البعد الأورو متوسطي وتأهيل المجالات الحدودية.

المناطق الجبلية: المحافظة على الموارد الطبيعية و وتحقيق التضامن المجالي.

البحر والساحل: تعزيز الانفتاح على الخارج وتدبير الموارد البحرية والحفاظ عليها.

المناطق الصحراوية: تحقيق الاندماج الجهوي وتدبير المجالات الهشة.

المدارات المسقية: كسب رهان الامن الغذائي وتحديات الانفتاح على الاسواق الخارجية.

مناطق البور: تحقيق الفعالية الاقتصادية وتحقيق التوازنات المجالية.

المجالات الحضرية: تأهيل المجالات الحضرية الوطنية بإقرارتنمية شاملة ومندمجة.

مادة التاريخ: الموضوع المقالي(10ن)

* الموضوع الأول:

كان لتعاقب الأزمات الدولية دورا في اندلاع الحرب العالمية الأولى التي أسهمت في تأزم الأوضاع العامة للدول الأوربية المتحاربة.

- فماهو دور الأزمات الدولية في اندلاع الحرب العالمية الأولى؟
- وماهي آثار الحرب العالمية الأولى على الأوضاع في روسيا؟
- ثم ماهي انعكاسات الحرب العالمية الأولى على ألمانيا ؟

يتجلى دور الأزمات الدولية في اندلاع الحرب العالمية الأولى من خلال اشتداد التنافس الاستعماري بين الدول الأوربية خاصة بين ألمانيا وفرنسا حول المغرب الذي أسفر عن بروز الأزمة الأولى سنة 1905م على إثر الزيارة التي قام بها إمبراطور ألمانيا غيوم الثاني إلى مدينة طنجة للتأكيد على استقلال المغرب ولحماية

مصالح بلاده به، والتي أنتهت بعد انعقاد مؤتمر الجزيرة الخضراء سنة 1906م الذي حسم مسألة الإصلاح لفرنسا وإسبانيا، والثانية سنة 1911م بعد إرسال ألمانيا لسفينة حربية إلى ميناء أكادير احتجاجا على التدخل العسكري الفرنسي في فاس. انتهت بعد بتنازل ألمانيا عن المغرب مقابل تخلي فرنسا لهاعن جزء من الكونغو. أو في منطقة البلقان، بعد بروز الأزمة الأولى على إثر احتدام الصراع بين صربيا و الامبراطورية النمساوية المجرية بعد ضم هذه الأخيرة للبوسنة والهرسك سنة 1908م. ثم الأزمة الثانية التي نشبت بين 1912 و1913م نتيجة دخول الدول البلقانية في حرب ضد تركيا . وأخيرا الأزمة الثالثة التي اندلعت ما بين 27 يونيو و 10 غشت 1913 بسبب إعلان بلغاريا الحرب ضد صربيا بعد بروز خلافات بينهما حول غنائم حرب البلقان الثانية. ثم أزمة الفاشودا سنة 1898 بين فرنسا وانجلترا... وبفعل سياسة التحالفات التي اتبعتها كل من ألمانيا وفرنسا تحولت حادثة سراييفو من أزمة إقليمية بين صربيا والنمسا-المجر إلى حرب عالمية أولى بعدما تحركت آلة التحالفات.

GROUPE des INSTITUTS EXCEL

تتجلى آثار الحرب العالمية الأولى على الأوضاع في روسيا على المستوى الاقتصادي من خلال بروز أزمة التموين نتيجة تراجع الإنتاج وفقدان روسيا للسوق الأوربية التي كانت مزودها الرئيسي...، والمستوى الاجتماعي من خلال تزايد معدلات الفقر والبطالة وارتفاع الأسعار وانخفاض القدرة الشرائية، فضلا عن النزيف البشري نتيجة سقوط أكثر من خمسة ملايين قتيل في الحرب، وما لذلك من انعكاسات على البنية الديمغرافية والاجتماعية...أما على المستوى السياسي، فتم إسقاط النظام القيصري بها وتشكيل حكومة مؤقتة بقيادة كيرنسكي التي تم إسقاطها كذلك من قبل البلاشفة بزعامة لينين سنة 1917.

تتمثل انعكاسات الحرب العالمية الأولى على ألمانيا على المستوى الاقتصادي من خلال تراجع الإنتاج الصناعي والفلاحي بفعل تدمير منشآتها الصناعية وأراضيها الفلاحية، وتزايد الدين الخارجي وثقل تعويضات الحرب، و بروز ظاهرة التضخم النقدي كانعكاس لقساوة الشروط الاقتصادية لمعاهدة فرساي بصفة خاصة، وتفاقم الوضع الاقتصادي من جراء أزمة 1929م...وعلى المستوى الاجتماعي، فتزايدت نسبة البطالة وتفشى الفقر، و ارتفعت الأسعار، وانخفضت القدرة الشرائية...، فضلا عن تكبد ألمانيا خسائر بشرية فادحة أثرت بشكل سلبي على بنيتها الاجتماعية والديمغرافية...أما على المستوى السياسي، ففرض الحلفاء عليها سنة 1919م حكومة فيمار Weimar من أجل إحلال الديمقراطية فيها، واندلعت عدة ثورات أبرزها ثورة السبارطاكيين ببرلين بزعامة كارل ليبنيخت وروزا لوكسومبرغ التي باءت بالفشل.. فضلا عن ظهور تيارات متطرفة، مثل الحزب النازي الذي أسسه هتلر سنة 1920 الذي حاول استغلال هذه الظرفية لكسب تعاطف السكان.

نستخلص مما سبق، أنه إذا كان للأزمات المتتالية التي نجمت عن اشتداد تنافس الدول الأوربية دورا محوريا في اندلاع الحرب العالمية الأولى، فإن هذه الأخيرة أسهمت بشكل كبير في تأزم الأوضاع العامة(الداخلية) لهذه الدول والسير بها نحو حرب عالمية جديدة.

* الموضوع الثاني:

نتيجة لفشل الإصلاحات التي قام بها خلال القرن 19، فقد تم فرض نظام الحماية الأجنبي على المغرب سنة 1912، ومباشرة الاستغلال الاستعماري له.

- فماهي الإصلاحات العسكرية المغربية خلال القرن 19 ونتائجها؟
- وماهي مظاهر الاستغلال الاستعماري الاقتصادي للمغرب، وانعكاساته على المغاربة؟

تتجلى أهم الإصلاحات العسكرية المغربية خلال القرن 19 في إنشاء جيش نظامي دائم لتعويض قبائل الكيش وجيش البخاري، و إرسال بعثات طلابية إلى أوربا للتدرب على التقنيات العسكرية ،واستقدام مدربين أجانب، مثل الفرنسي إركمان لتدريب المشاة والمدفعية، والإيطالي بريكولي لبناء مصنع الأسلحة بفاس..،و إنشاء معامل لإنتاج الأسلحة والذخيرة،مثل معمل فاس ومراكش، فضلا عن اقتناء أسلحة من أوربا و مراكب حربية لحراسة السواحل المغربية ولمنع تجارة التهريب، مثل الحسني من بريطانيا 1882م والبشير من إيطاليا 1897م...

أما بالنسبة لنتاجها، فتتمثل في محدودية هذه الإصلاحات بعد رفض الأعيان وتجار المدن للتجنيد، ومعارضة زعماء القبائل و الزوايا لهذه الإصلاحات التي تضر بمصالحهم، وبعد مد المغرب بسلع فاسدة غير صالحة للاستعمال،بالتالي تزايد تغلل النفوذ الأجنبي به ...

توزعت مظاهر الاستغلال الاستعماري الاقتصادي للمغرب بين المجال الفلاحي عبر تشجيع الاستيطان الفلاحي في إطار شكلين من الاستعمار : استعمار فلاحي رسمي (الأراضي التي استولت عليها سلطات الحماية بدعوى مقاومة الاحتلال أو باسم المصلحة العامة...)،واستعمار فلاحي خاص (الأراضي التي تملكها المعمرون بطرق مختلفة..)، واهتمام المعمرين بالمزروعات الصناعية (الكتان، القطن،التبغ...) على حساب الزراعات المعيشية للمغاربة. والمجال الصناعي من خلال إحداث السلطات الاستعمارية لصناعات ارتبطت بحاجياتها الداخلية والخارجية في مقدمتها الصناعة الاستخراجية التي احتلت مكانة أساسية لما وفرته من مداخيل كبيرة جدا سواء بالنسبة لسلطات الحماية بالمنطقة الخليفية أو السلطانية، ثم الصناعات التحويلية والاستهلاكية. ثم المجال التجاري عبر هيمنة الأجانب على التجارتين الداخلية و الخارجية من خلال فتح متاجر للبيع بالتقسيط ، وإقامة شركات كبرى تخصصت في السمسرة و التصدير و الاستيراد، فضلا عن تسجيل الميزان التجاري المغربي لعجز مستمر طيلة فترة الحماية نظرا لارتفاع قيمة الواردات (غذائية، نسيجية، محروقات...) مقارنة مع قيمة الصادرات (منتوجات فلاحية، ومعدنية وطاقية...)، بالرغم من كون وزنها كان أقل من وزن الصادرات.

وقد أفرز هذا الاستغلال انعكاسات على المغاربة كان له بالغ الأثر على الفلاحون الذين تحولوا الى عمال مأجورين بضيعات المعمرين مقابل أجور زهيدة بعدما فقدوا أراضيهم،وقيامهم بأعمال السخرة ، بينما اضطر بعضهم إلى الهجرة نحو المدن والعيش في أحياء صفيحية. والحرفيون الذين عانوا من جراء ارتفاع

أسعار المواد الاولية ومنافسة البضائع الأجنبية وفقدان اليد العاملة. ثم التجار الذين ثم إقصاؤهم بسبب هيمنة المعمرين على هذا النشاط وبسبب العراقيل والضرائب المفروضة عليهم، وأخيرا العمال الذين عانوا من انخفاض الأجور وحرمانهم من حقوقهم كالتأمين والانخراط في النقابات، وتدهور مستواهم المعيشي...

نستنتج مما سبق، أنه بالرغم من الإصلاحات التي باشرها المغرب خلال القرن 19م خاصة على المستوى العسكري لمواجهة ضغوط الدول الأوربية عليه، فإن هذه الأخيرة خاصة فرنسا استطاعت فرض نظام الحماية عليه من أجل الاستغلال الاقتصادي التي كان له بالغ الأثر على المغاربة.

انتهى بحمد الله